

الفصل الثاني

ملء الطلبات

تحذير: إن هذه الخطوة قد تلحق بابنك الأذى بشكلٍ جدي.

في حال قدّم ابنك طلبه إلى جامعة أكسفورد أو كامبردج فسيبدأ بالشكوى والتذمر خلال الصيف، وإذا لم يفعل فأخر موعدٍ لتقديم الطلبات هو أوائل شهر كانون الثاني /يناير/ مع العلم أن المناسب أكثر هو تقديم الطلب في أوائل شهر تشرين الأول /اكتوبر/ حيث تبدأ الجامعات بتقليص عدد الطلبات في ذلك الوقت، وإذا رغب ولدك في التأجيل لمدة سنة فما يزال باستطاعته التقدّم الآن ولكن عليه وضع تاريخ مختلف للدخول (وهذا ما يُعرف بمدخل التأجيل).

إن العديد من الجامعات لا تقوم الآن بالاتصال بالطلبة - باستثناء مواد معينة مثل الطب - حيث تركز هذه الجامعات في اختيارها لطلبتها على طلبات الانتساب ومن هنا تأتي أهمية هذا الشيء التافه. تُعدّ السيرة الذاتية أحد أهم الأجزاء الموجودة في الطلب، وكثيراً ما أقلق هذا الجزء نوم الأهل وجعلهم عرضةً للهواجس

والشكوك، فهي تمنح ولدك فرصةً ليقول لماذا يريد دراسة الإلكترونيات المتطورة مع الدراسات الشرقية وماذا بإمكانه أن يقدم للجامعة مقابل ذلك، وعليه أيضاً قول ما الذي فعله خلال حياته مما يجعله مرشحاً قوياً.

إذا كنت تقرأ هذا الكتاب قبل بضعة أشهرٍ من تقديم الطلبات فعليك أن ترجو الله وعليك التفكير بعملٍ فذٍ يجعل من السيرة الذاتية لولدك متميزة عن غيرها من السير الموجودة في الطلبات الكثيرة، كما أنه من الأفضل ذكر الأعمال التي يقوم بها ولدك أثناء العطل إذا كان ذلك سيظهره نشيطاً ومبادراً أثناء الصيف السابق.

إن الحقيقة المعروفة جيداً والتي لا تناقش هي أن الآباء هم من يكتبون السير الذاتية لأبنائهم لذا عليك توخي الحذر وألا تتدفع كثيراً، لقد شجعت إحدى الأمهات ولدها على القول بأنه قابل محاربين قدماء خاضوا الحرب العالمية الأولى والذين التحقوا بهذه الجامعة في الثلاثينات من عمرهم، ولدى إجراء المقابلة مع الطالب في جامعة أكسفورد أشار مدرس التاريخ إلى أنه وفقاً لهذه التواريخ الموجودة أمامه لا بد أن يكون عمر هؤلاء المحاربين قد ناهز المئة وخمسة أعوام.

نصيحة

لاتدع ولدك يملأ طلب الانتساب قبل الدخول إلى موقع www.ucas.ac.uk/getting/apply05 فسيقدم له نصائح

مفيدة حول كيفية ملء الطلب ونصائح تتعلق بالسير الذاتية، فمثلاً سيقترح عليك أن تقول ما الذي يثير اهتمام ابنك في المادة المختارة ويطلب إعطاء تفاصيل عما قرأه حول المادة والخطط العملية التي أعدها حولها عند إنهائه للمقرر وأي عملٍ أو خبرةٍ أو عملٍ طوعيٍ قام به ولا سيما إذا كان متعلقاً بالمادة. ولذلك انتقل بسرعة إلى الموقع Gold Duke of Edin burgh ويتضمن هذا الموقع نموذج Micro soft Word الخاص بالسير الذاتية، وهكذا لا بدّ - من الناحية النظرية - أن تكون قادراً على طباعته في المكان المناسب، ومع ذلك كله استغرق الأمر مع أحد معارفي أكثر من ساعتين لاستخدام النماذج رغم مساعدة المدير له. كما عليك أن لا تشجع ولدك على كتابة «لقد رغبت بدراسة التاريخ مذ كنت في الخامسة من عمري» لأن الجامعات معتادة على تلك العبارات، بل عليك التفكير بطريقة تجعل من شغف ابنك بالتاريخ أمراً واضحاً وجلياً فمثلاً يمكنك كتابة «أريد أن أعرف كيف كان الناس يفكرون في القرن الثاني عشر وما كانت معتقداتهم».

عليك أن تكون صادقاً لأن من المحتمل استبعاد الطلب إذا كان يتضمن الأكاذيب.

اصنع إلى نصائح المدرسة إذ تطلع معظم المدارس على السيرة الذاتية ولذلك تشكلت لديها خبرة تعود لعدة سنوات، الأمر الذي يجعلها قادرةً على التمييز بين ما يجدي نفعاً وما لا ينفع.

إذا لم تكن مقتنعاً بما ورد أعلاه فبإمكانك التكمّل مع صديقٍ لديه ابنٌ في كليةٍ مختلفةٍ لأنه قد تتوفر لديهم منشورات أكثر إفادة من غيرها حول ما الذي عليك ذكره أو عدم ذكره في الطلب.

عليك أن تذكر شيئاً مؤثراً في السيرة الذاتية لأنه ليس من الضروري أن يكون ما تقوله أكاديمياً، فمثلاً كتبت ابنتنا أنها قادرة على الوقوف على قدميها والمشاركة في المناقشات المثيرة لأن لديها أماً أكبر منها. وأنا أصادق على هذا الكلام.

دع ابنك يكتب سيرته الذاتية بكلماتٍ منتقاةٍ تلائم المعايير المطلوبة من الجامعات، فإذا كان ابنك يريد دراسة التاريخ في يورك والفلسفة في مانشستر فيجب أن تكون سيرته الذاتية ملائمةً لكليهما.

تأكد أن درجات ابنك في GCSE مرتفعةٌ لأن بعض المقررات تتطلب حداً أدنى من الدرجات في مواد معينة.

وإليك هذه النقطة المهمة التي ربما لا تعرفها (لا يستطيع ابنك مهما كان موهوباً أن يتقدّم إلى أكسفورد وكامبردج في آن واحد).

والنقطة الأخرى أن طلبات UCAS مكلفة، فلدى كتابتي لهذا الكتاب كانت تكلفة الطلب خمسة عشر جنيهاً استرلينياً إلا أن الحكومة ربما يكون لديها أفكارٌ أخرى....

احتفظ بنسخةٍ أو أكثر لرقم UCAS الخاص بابنك.

من الضروري أن تتقل الرقم حرفياً في رسائلك المستقبلية مع الجامعات وأن تتلّح على آخر المستجدات لتلك الجامعات عن طريق الإنترنت لتعرف ما إذا كانت الجامعة قد قدّمت عروضها.

كتب جيدة لمساعدتك في إيجاد الجامعة / أو المقرر المناسب

لقد وضعنا قائمة بالكتب والمصادر المفيدة على موقعنا في الشبكة وذلك لمساعدتك، ستجد القائمة على الموقع www.whiteadderpress.Com بالإضافة إلى المعلومات المتوفرة في هذا الكتاب، إن إدراجها على شبكة الإنترنت يعني إبقاء هذه المعلومات قيد التحديث والتجديد. من فضلك دعنا نعلم ما إذا كنت تعتقد أن من الأفضل إضافة شيءٍ إلى الكتاب أو تعديل شيءٍ فيه.

